اختلافات الارض المقدسة [كربلاء]

حضرة الباب

نسخه اصل فارسی

وقائع فجر ظهور الامر المبارك

اختلافات الارض المقدسة [كربلاء]

"وإنّ اليوم في حكم الباطن يكشف السّاق بالسّاق، لأنّ الرّحمن قد وفّى بما نزّل في القرآن: ﴿إِنْ تَتَّقُوا اللهَ يَجْعَلَ لَكُم فُرْقَانًا﴾، [لِيُحِقَّ] الحَقَّ بآياتِهِ ويبطل عمل الّذي آمَنَ ثمّ كَفَرَ وَأَطْغَى، ثمّ أَدْبَرَ وَنَطَقَ بما لا نزّل ربّ القدر، وإنّ الله قد أخذه في هذه الدّنيا بما أَعْرَضَ وَكَفَرَ وإنّ أوّلهم قد اكتسبت يداه بما فعل بمثل الحيوان وَأَدْبَرَ وإنّ ثانيهم قد عملت يداه بما لا يرضى أحد وإنّه اليوم في ضَلَالٍ وَسُعُرٍ وإنّ ثالثهم قد أخذ وافترى بما لا [جعلنا] له حكم في الزُّبُرِ وإنّ الّذي نصرهم بالغيب قد عملت يداه بما لا يرضى أن يفعل ذو روح مُحْتَضَر قل إنّ موعدكم الصّبح، وما أنا كَذَّابٌ أَشِرٌ، فيومئذٍ ذُوْقُوا مَسَّ سَقَرَ، فإنّ الله قد خلقكم بما قبلتم بِقَدَرٍ، وكلّ صغير وكبير في كتاب مُسْتَطَر، وإنّ اليوم كلّ المتّقين في جنّاتٍ ونهرٍ ثمّ كلّ الكافرين في ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ... فبالله [بعض] من النّاس آمنوا وبلّغوا وهاجروا، ثمّ كفروا وأعرضوا وأشركوا، وإنّي طلبت منهم إتيان حديث وحده، وإنّهم لا يأتون ويستكبرون، وأعانهم رجلٌ من حيث يعلم أنّهم مهتدون، أنصف بالله، إنّ الّذي أردتُ منهم هو الّذي جادل الله في القرآن من قبل أهل الكفر، أنظر إلى [دناءَة] مقامهم، إنّ فرعون لمّا أراد أن يكفر بحجّة ربّه [فأتى] بشيء من السّحر، وإنّهم فوربّك لا يأتون بحرف ويفعلون ما لا يدركون، فوربّك إنّ اليوم نار جهنّم لَمُحِيْطَةٌ بِالكَافِرِينَ، وإنّي إن أَقُل كلمة فيثبت بها قسطاس العدل في يدي، وإنّ النّاس ليكذّبون ويفترون من حيث لا يعلمون، إنّ امرءة من ذؤبان الشّيخيّة، قد كتبت في جحدهم ثلاثة كتب، بل حيف لها لتتعرّض بجحدهم، وإنّ أبطال تلك الفئة قد عارت على أنفسهم أن يلتفتوا بعملهم، لأنّهم عملوا ما لا عمل فرعون من قبل، وإنّهم اليوم هم الهالكون ... فوربّك إنّ [الأَعْرَابَ] الّذين كفروا من أهل القُرَى لمّا نزل القرآن أتوا بكلمات عدل كبرى، وإنّ اليوم مبلغ علم العلماء ليظهر إذا أراد الله في الكتاب وإنّهم لهم الكافرون، وإنّ الّذين آمنوا بالله وآياته وهاجروا في سبيله لمّا أراد الله ربّك أن يضلّهم ليعلن بواطنهم وإنّهم كذّبوا وكفروا من حيث يؤمنون ولا يعلمون، قل إنّي قلت فأْتِ بآيةٍ إن كنت من الكاذبين، فوربّك لا أرى من أحد إلى يومك هذا بعض حرف، قل [فَأْتوا] بمثل ذلك الكتاب إن كنتم في دعويكم بالله صادقين، وإنّ فرعون من قبل لآتٍ بشيءٍ من السّحر، وإنّهم قد جعلوا أنفسهم في الإيمان أدنى من كفره، لعنهم الله بما عملت أيديهم ضربت عليهم الذّلّة في الحيوة الدّنيا وأولئك هم يوم القيمة في النّار ليحضرون، وإنّ الّذي نصرهم بالغيب، الله ربّك يلعنه ثمّ ملائكة السّموات والأرض، ثمّ من عباد الله من اتّبع الحقّ بالحقّ وكان على يقين

مبين، قل إنّ اليوم نار جهنّم قد أحاطت على أنفسكم وأنتم لتعذّبون فيها ولا تشعرون، قل ارحموا أنفسكم فإنّ حيوة الدّنيا باطلة وأنتم إذا مُتُّم لتعذّبون ولا تُرحمون، قل إنّ الّذي أخذ الكتاب بغير حقّ فكأنّما أخذ عن النّبيّين والمرسلين والصّدّيقيّن والصّالحين، وأنتم ادّعيتم كلمة الباطل والله يحكم بين الكلّ بالقسط وإنّه ليشهد عمّا كان النّاس يكتمون"، تفسير سورة الكوثر